

من صعدة إلى غزة.. العدوان وجهان لعملة واحدة

مجزرة «أطفال الحافلة» في ضحيان وسنوات سبع من الخذلان

أهالي الضحايا لا: لم يتم اعتماد أطفالنا في كشوفات الشهداء وأشلاء البعض لم تدفن

الاثنين 11 آب/أغسطس 2025
17 صفر 1447 هـ - العدد (1673)

100
ريال
16
صفحة



الرقم المجاني 8000 110
www.zakatymen.gov.sa

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار "وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار

في محافظات

zakatyemen



مجزرة «أطفال الحافلة» في ضحيان وسنوات سبعم من الخذلان

من صعدة إلى غزة... دماء الأطفال تصرخ في وجه الصمت

أهالي الضحايا : لم يتم اعتماد أطفالنا في كشوفات الشهداء

مدير مستشفى الطلح : بعض الأشلاء لم يتم التعرف عليها وماتزال في ثلاجة المستشفى

مطالب الأهالي
مطالب أهالي "أطفال الحافلة" هي ذاتها لم تتغير على مدى سبع سنوات، وتتركز في "اعتماد الشهداء ضمن قوائم شهداء الوطن، رعاية وعلاج الجرحى، إجراء فحص حمض DNA للجثث والأشلاء التي مازالت في ثلاجة مستشفى الطلح ودفنها، الاهتمام بروضة الشهداء من خلال بناء سور مرتفع ووضع شواهد صخرية للقبور، شبكة ري بالتقطير لري الورود، الحفاظ على الحافلة (أداة الجريمة) الملقاة عند بوابة المقبرة والرياح، وإقامة معرض دائم لصور الشهداء الأطفال وعرض مقتنياتهم في المساحة الفارغة أمام الروضة".

مطالب الأهالي
مطالب أهالي "أطفال الحافلة" هي ذاتها لم تتغير على مدى سبع سنوات، وتتركز في "اعتماد الشهداء ضمن قوائم شهداء الوطن، رعاية وعلاج الجرحى، إجراء فحص حمض DNA للجثث والأشلاء التي مازالت في ثلاجة مستشفى الطلح ودفنها، الاهتمام بروضة الشهداء من خلال بناء سور مرتفع ووضع شواهد صخرية للقبور، شبكة ري بالتقطير لري الورود، الحفاظ على الحافلة (أداة الجريمة) الملقاة عند بوابة المقبرة والرياح، وإقامة معرض دائم لصور الشهداء الأطفال وعرض مقتنياتهم في المساحة الفارغة أمام الروضة".

الحوثي، توجيه الجهات المختصة باعتماد الأطفال الضحايا شهداء والاهتمام بأسرهم وبالأطفال الجرحى. وكان ممثل أهالي شهداء وجرحي حافلة ضحيان، زيد حسين طيب، قد أكد لصحيفة "لا" أن الجهات المختصة "لم تعتمد أيًا من الأطفال الشهداء ضمن قوائم الشهداء، بينما اعتمدت المدرسين الخمسة الذين كانوا رفقة الأطفال". وقال زيد طيب، وهو أيضاً أب لثلاثة أطفال شهداء في الجريمة ذاتها: "سبق أن ناشدنا قائد الثورة وقيادات الدولة، عبر صحيفة "لا" في الذكرى الثالثة والذكرى الخامسة للجريمة، احتساب الأطفال شهداء الحافلة ضمن كشوفات شهداء الوطن، وقلت حينها إن قدمي قد حقيقتاً ذهاباً وإياباً إلى مؤسستي الشهداء والجرحى للمطالبة بالاهتمام بأسر الشهداء والتعامل معهم باعتبارهم جميعاً شهداء، دون تمييز بين شهيد وآخر، وكذلك رعاية الجرحى ومد يد العون لأسرهم، نظراً لحالتهم المادية الصعبة، لكن لم أجد أي فائدة". كما أفاد "لا" مصدر في دائرة الجرحى في محافظة صعدة، بأن معظم الأطفال الجرحى تم العناية بهم، من خلال إشراك بعض المنظمات التي تكفل بعلاج ورعاية عدد ممن كانت جراحهم خطيرة، لافتاً إلى أن إدارة الجرحى



ثناء التشكيل للأطفال الشهداء من الحافلة في ضحيان

من شهداء الغارة الأمريكية السعودية على حافلة ضحيان، قال لـ "لا" إن "اللامبالاة وعدم الاهتمام من قبل الجهات المختصة، في التعامل مع هذه المجزرة، مازال هو السائد للعام السابع تواليًا".

وبنبرة حزينة تسلفت عبر هاتفه اللاسلكي، خلال الاتصال الذي أجريته معه، أكد الهذوي أنه، حتى الآن، لم يتم اعتماد الشهداء الأطفال وعددهم 37، في سجلات الشهداء، لأسباب يجهلها أهالي الضحايا. ووجد الهذوي، بلسان جميع أهالي الضحايا، مناشدة سيد الجهاد والمقاومة السيد عبد الملك بدر الدين

ضحيان بصواريخ ما يسمى "التحالف العربي". الناجون من مجزرة ضحيان، الذين كبروا سبع سنوات منذ ذلك اليوم، ما زالوا يحملون آثار الحروق والشفط، تماماً كما سيحمل أطفال غزة الناجون جراحهم طيلة حياتهم. كلهم سيقفون شاهدين على أن الإفلات من العقاب يغري المجرمين بتكرار أفعالهم، وأن غياب المحاسبة يفتح الباب لمجازر جديدة. وبدون خجل يعترف العدو الإسرائيلي "بجرائمه ضد المدنيين في غزة. زاعماً أن صواريخه تستهدف "قيادات في حماس". وبالمثل كان "التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي" قد أقر بجريمة استهدافه حافلة الأطفال في ضحيان، قائلاً إن الهجوم "وجه ضد أهداف عسكرية".

المأساة والجريمة واحدة، وإن اختلفت الأسماء والجغرافيا. في اليمن كما في فلسطين، القاتل يملك أحدث الأسلحة، وتتصدر القنابل الأمريكية الفتاكة ترسانته العسكرية. والضحية طفل يحلم بحياة حرة كريمة على سيادة أرضه، دون حصار أو احتلال أو وصاية خارجية.

الوجع يتكرر في غزة
اليوم، وبعد سبع سنوات على المجزرة، لا تزال صور تلك الوجوه الصغيرة محفورة في ذاكرة اليمنيين، لاسيما وهم يرون المشهد يتكرر أمامهم كل يوم، في غزة هذه المرة، حيث يعيش الفلسطينيون مأساة مشابهة. الغارات "الإسرائيلية" المدعومة من أمريكا ودول غربية، تتوالى على الأحياء السكنية، المدارس، المستشفيات... ليرتقي آلاف الأطفال شهداء خلال الشهور الماضية.

خذلان مستمر

السبت الفات 9 آب/أغسطس،



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

محاكمة للضمير الثوري فقط

أولئك المثقفين إلى خدام لها ، والذين من الممكن أن يطلب منهم ألا يطلقوا الدعاوى ضد الأعداء الرسميين ، ويستعملوا العبارات الملطفة ، وأن يبتكروا ، على نطاق واسع ، أنظمة كاملة في اللغة المواربة ، التي يمكنها إخفاء حقيقة ما يجري باسم «النفعية» المؤسساتية أو «الشرف القومي» .

فالمثقف بذلك التنازل عن مجموعة قيمه الأخلاقية ، وأفكاره التي انتصر فيها لقيمة الحق ، ورفع الظلم ، حتى لو كان تنازلاً خفياً عن الجمهور ، تحت شعار الصالح العام ، أو استخدام شعارات طائفية ومذهبية وقبائلية ، فإنه بذلك يعتمد إلى خديعة كل من:

1. عقله الذي تم التنازل عنه لصالح منفعة المادية .
2. عقل الجمهور ، والذي يعتبر هو مسؤول عن وعيه ، فيقوم بخديعة مركبة ، أولها خديعة تقوم بصناعة وعي مزيف ، وثانيها تقوم بنوعية هذا الوعي القائم على وهم ، وليس حقائق ، فأي حركة وفعل اجتماعي يكون على أساس انفعال عاطفي جمعي منشؤه العصبية بكافة أشكالها ، هو وعي مزيف ووهم يعتمد إلى خديعة العقل الخديعة الكبرى .

وقد قام غرامشي بتصنيف الذين يؤدون الوظيفة الفكرية في المجتمع إلى نوعين: يضم أولهم المثقفين التقليديين مثل المعلمين ، رجال الدين ، والإداريين ، ممن يواصلون أداء العمل نفسه من جيل إلى جيل . ويشمل ثانيهما المثقفين العضويين ، الذين اعتبرهم غرامشي مرتبطين على نحو مباشر بطبقات أو بمؤسسات تجارية تستخدم المثقفين لتنظيم المصالح ، واكتساب المزيد من القوة ، وزيادة السيطرة على الكون والإنسان .

وما أكثر تبعات خيانة هؤلاء العلماء الذين أخلدوا إلى الأرض ، خوفاً وطمعاً ، والمثقفين الذين صاروا كماشحي الأحذية: مجملين للقبائح ، ومسوقين للظلم والظالمين!

أما ثلاثة الأثافي فهي: وجود ناشطين إعلاميين ، بيد كل ظالم وفاسد ، يطلقونهم كالكلاب المسعورة في وجه كل من يقول لهم: كفى فساداً وظلماً وعبثاً وتدميراً .

أي معنى لتظاهراتك الشككية باسم الحق: وأنت تارك الباب مفتوحاً على مصراعيه لحركة الباطل: التي يلمسها الناس في ممارسات بعض المحسوبين على خطك ومنهاجك ، والمنضوين تحت لوائك ، والمدعين ارتباطهم بك؟!

أي قدسية للإنسانية والدين ستبقى: متى ما بات المظلوم مهدداً بالقتل من قبل ظالمه؛ فقط لأنه من وجهة نظر الظالم هذا: يتمادي بإزعاجه حينما يمارس حقه الطبيعي بالمطالبة بإنصافه ، واستعادة حقه المسلوب؟!

أيعقل أن يجري علينا ما جرى على سوانا من الحركات والتنظيمات؟ إذ عادة ما تبدأ الحركات والثورات الرسالية عبر الزمن ظاهرة من كل دنس ، متحررة من كل سجون الذات ، رافضة للتقوقع في إطار أو نطاق عرقي أو مناطقي أو قومي ، مستوعبة للإنسانية كلها ، وحاملة لهمومها وتطلعاتها ، وباذلة كل ما لديها من أجل تحقيق العدل والحرية ، وانتزاع حقوق الناس كل الناس التي تضمن لهم العيش بكرامة .

ولأن العدل بينهم ، والرحمة بهم هما الهدفان الأساسيان لوجود وانطلاقة تلك الحركات والثورات: يكون الفقراء والمحرومون والمستضعفون والمنبوذون هم أول من يستجيب ، ويضحي بكل ما لديه بغية تحقيق هذين الهدفين ، ولكن سرعان ما تنقلب الصورة ، وذلك عندما تتحول تلك الحركات إلى نظام ، والثورات إلى سلطة ودولة ، فتعود كل الأصنام والأمراض التي حاربتها واستأصلتها تلك الحركات إلى الواجهة من جديد . ولعل أهم عامل في عودتها هو: خيانة النخبة من علمائها ومثقفها لها فكراً وأهدافاً ومبادئ . وإذا ما انطلقنا على هدى التاريخ لاستقراء واقعنا فإننا سندرك أن مشكلة أغلب علماء ومثقفي هذه الأيام ، وفقاً لرأي جوليان بندا في كتابه خيانة المثقفين في أنهم تنازلوا عن سلطتهم الأخلاقية لمصلحة ما يسميه في تعبير تنبئي ، تنظيم العواطف الجماعية ، مثل الروح الطائفية ، والمشاعر الجماهيرية ، والعدوان القومي ، والمصالح الطبقية ، وقد أدرك بندا كم هو هام للحكومات أن تحول

الاثنين 11
آب/أغسطس 2025

العدد
1673

www.laamedia.net

04 صفاء الخير

اعتراض سفينة سعودية محملة بالأسلحة لـ «إسرائيل»

بدورها أكدت صحيفة «نيبولز ديسباتش» الإيطالية ، في تقرير لها ، أن عمال الموانئ الإيطالية يحققون انتصاراً هاماً في مقاومتهم المستمرة لعسكرة الموانئ ونقل الأسلحة ، بعدما قررت شركات الشحن عدم تفريغ أي حمولة عسكرية موجهة لجيش الاحتلال الإسرائيلي ، وإعادة الحاويات إلى مكان انطلاقتها بدلاً من ذلك . وأوضحت الصحيفة أن «هذا الإنجاز يضاف إلى سلسلة متزايدة من التحركات النقابية عبر أوروبا تضامناً مع فلسطين وضد الإبادة المستمرة في غزة» .

وفرضوا حصاراً على عبورها . وأوضح الموقع أن السفينة السعودية وصلت من الولايات المتحدة وكانت تحمل على متنها معدات عسكرية ، مشيراً إلى أن عمال ميناء جنوة اكتشفوا أنها محملة بأسلحة ونذائر كان من المفترض أن تقوم بإيصالها إلى جيش الاحتلال الصهيوني . وأكد أن نحو 40 عاملاً من ميناء جنوة صعدوا إلى السفينة السعودية لتوثيق الشحنة ، رغم محاولات عرقلة وصولهم من قبل الطاقم .

كشفت وسائل إعلام إيطالية عن تورط سفينة سعودية في نقل أسلحة لجيش الكيان الصهيوني الذي يقوم بقتل الفلسطينيين ويرتكب المجازر المرعبة بحق أبناء غزة . وقال موقع «genova quotidiana» ، إن عمال ميناء جنوة اعتراضوا سفينة سعودية تحمل اسم «بحري ينبع» كانت محملة بالأسلحة لصالح الكيان الصهيوني ،

إبراهيم يحيى

عمل صالح ..!

الحمقى ، ومحاولاتكم ستبوء بالفشل والخسران مثل كل مرة . لكن دعوني أذكركم قبل أن تتحركوا .. هذه المرة قد تكون العواقب ثقيلة ، يعني لا تركنوا على تسامح قيادتنا معكم وقرارات العفو التي تنجون بفضلها كل مرة . لقد قالها لكم سيد الثورة بنفسه قبل أسبوع: نوجه التحذير لكل من تسول له نفسه الوقوف مع العدو «الإسرائيلي» من كل أدوات الخيانة والغدر والإجرام ، وموقف الشعب سيكون حازماً مع أدوات الخيانة والغدر . ربما هذه المرة لن تجدوا التسامح الذي تعودتم عليه . اعلموا هذا جيداً ، ثم اتخذوا قراركم .

الإخوة يوماً ما أن الانتقاد البناء لا يقلل من إيمان الشخص ووطنيته ، ولا يجعله منافقاً أو مرتزقاً . أما بالنسبة للخونة الحقيقيين والعملاء في الداخل ، فأنصحكم بالابتعاد عن غرقوا في الأحلام . لا تحلموا بتفكيك الجبهة الداخلية ، أو بإشغال الفتنة بين أبناء اليمن المخلصين والأحرار . قد ترونني أنا وغيري ننتقد ونصيح ونتحدث عن مشاكلنا ، هذا الأمر وارد جداً ويأتي في سبيل الإصلاح والتصحيح . وبالتأكيد هذا لا يعني بأي شكل من الأشكال أن موقفنا وانتماءنا الإيماني قابل للمساومة ، أو أننا قد نسمح لكم بتمرير مخططاتكم الدنيئة والقدرة ، التي طبخت في المطابخ الأمريكية و«الإسرائيلية» . نحن متماسكون أكثر من أي وقت مضى أيها

إذن ، لا مشكلة في انتقاد أي مسؤول فاسد أو فاشل ، بل على العكس فإن الانتقاد البناء المدعم بحلول ومقترحات يعتبر عملاً صالحاً يرضي الله سبحانه وتعالى . ألسنا نحن من نضحك على علماء البلاط الذين دجنوا شعوبهم للأمرأ تحت عنوان: أطع الأمير وإن قصم ظهرك وأخذ مالك ..! كيف نضحك عليهم ونحن مثلهم؟ نفس الأسلوب ونفس النهج .. الفرق الوحيد أنهم يقولون: أطع الأمير . بينما نحن نقول: أطع المدير ، وأطع الوزير . المهم .. لا نريد أن نعطي المشكلة أكبر من حجمها . خلوها بالسهالة ، وبالتأكيد سيدرك هؤلاء

نقابة



تواصل المظاهرات الغاضبة ضد حكومة الفنادق حضر موت.. عصيان مدني احتجاجا على انهيار الأوضاع

للضائع، وعطل مصالح المواطنين، وأنها حاولت التفاوض مع المحتجين عبر شخصيات اجتماعية قبل اللجوء إلى القوة.

وكانت مدينة المكلا، حاضرة المحافظة، شهدت مساء أمس الأول احتجاجات واسعة، حيث قطع المحتجون الطرقات ومنعوا مرور الشاحنات على الطريق الدولي الرابط بين حضرموت وسلطنة عمان.

ونتيجة عن توقف مرور الشاحنات على الطريق الدولي تأثيرات مباشرة على حركة النقل التجاري وتدفق البضائع، ما زاد الضغوط على الأسواق المحلية. كما شهدت المدينة، أمس، احتجاجات قطعت الطريق الرئيسي وأوقفت حركة الشاحنات والقاطرات، ما تسبب في شلل جزئي لحركة النقل.

وقطع محتجون الطريق الرئيسي في منطقة الديس، تنديدا بانقطاع الكهرباء وتدهور الخدمات الأساسية. وعادت الاحتجاجات في المكلا والشحر بساحل حضرموت، مع استمرار الاحتجاجات الشعبية في تريم وسيئون بوادي حضرموت، عقب عودة المرتزق مبخوت بن ماضي، المعين من قبل الاحتلال محافظا لحضرموت، إلى المكلا بعد احتجازه في الرياض منذ نيسان/أبريل الماضي.

وبحسب مراقبين فإن موجة الاحتجاجات التي تعصف بمحافظة حضرموت قد تدفع نحو انفجار الوضع، في وقت تشهد فيه المحافظات الخاضعة لسيطرة الاحتلال أزمة سيولة خانقة في العملات الأجنبية، رفعت حالة القلق لدى المواطنين والتجار، ما زاد زخم الاحتجاجات المطالبة بضبط الأسعار وتحسين الخدمات.



حاولت فتح طريق رئيسي أغلقه المتظاهرون منذ أيام. واستخدمت فصائل الاحتلال الرصاص الحي لتفريق المحتجين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم حالات خطيرة.

وفي تصعيد جديد، أصدر ما يسمى حلف قبائل حضرموت بياناً شديداً للهجة، اعتبر فيه ما جرى «اعتداءً سافراً على مواطنين عزل»، مؤكداً أن أي هجوم على المحتجين يعد هجوماً على الحلف بأكمله، ومهدداً بالرد «دفاعاً عن الحق والأرض والنفس»، حسب ما ورد في البيان.

وحاولت ما تسمى اللجنة الأمنية في الوادي والصحراء، التابعة لسلطات الارتزاق، تبرير قمعها للاحتجاجات بقوة السلاح بذريعة أن إغلاق الطريق الدولي في تريم ألحق أضراراً اقتصادية كبيرة، وتلغا

حضر موت

شهد عدد من مدن محافظة حضرموت المحتلة، أمس، تصعيداً جديداً في ظل الغضب الشعبي الذي يدخل أسبوعه الرابع في المحافظة النفطية، احتجاجاً على انهيار الأوضاع وانعدام الخدمات.

ونفذ أبناء مدينة الشحر عصياناً مدنياً شل الحركة العامة بالمدينة، أغلقت فيه المحلات التجارية بالكامل، فيما امتنع المواطنون عن ممارسة أنشطتهم اليومية في الاصطياد ودخول البحر، رفضاً لتجاهل سلطات الارتزاق تلبية مطالب الأهالي.

ويأتي تنفيذ العصيان المدني في الشحر استجابة لدعوة القيادة الشبابية لما يُعرف بـ«ثورة الجياع»، وفي ظل تجاهل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق لمطالب المواطنين.

كما نظم المحتجون وقفة أمام مبنى سلطات الارتزاق في المدينة، مطالبين بخفض أسعار المشتقات النفطية، وحل أزمات المياه والكهرباء والنفايات، وتحسين الخدمات الصحية، ومحاسبة الفاسدين.

وشدد أبناء المدينة الساحلية على توسيع رقعة الاحتجاجات لتشمل كامل المدينة، تزامناً مع تزايد انهيار الخدمات، وخروج خدمة الكهرباء عن الخدمة بازدياد ساعات الانطفاءات، دون أي حلول من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

وفي مدينة تريم، تحولت الاحتجاجات إلى مواجهات دامية بين محتجين غاضبين وفصائل الاحتلال التي

قتلى وجرحى بمواجهات قبلية في حوف المهرة



المهرة

الفتك بمنطقة يروب الساحلية بمديرية حوف جراء خلاف على قطعة أرض.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين موضحة أن التوتر بين القبيلتين لا يزال قائماً وسط اتهامات لفصائل الاحتلال السعودي الإماراتي بتغذية الصراعات بين القبائل بهدف السيطرة على مقدرات المحافظة.

قتل وأصيب عدد من المسلحين، أمس، إثر اندلاع مواجهات قبلية في محافظة المهرة المحتلة، في ظل سعي قوات الاحتلال لتغذية الصراع بين قبائل المهرة وإدخال المحافظة في أتون الاقتتال القبلي. وقالت مصادر إن اشتباكات عنيفة نشبت بين مسلحين من قبيلة كدة وآخرين من قبيلة بلحاف في قرية

الحرب الأوكرانية - الروسية في مرآة الجغرافيا والسياسة والثقافة

(2-1)

وتأثيرها على مستقبل أوروبا والعالم

السياسية كقوة عظمى. تسعى موسكو للمحافظة على نفوذها التقليدي في فضاء الاتحاد السوفييتي السابق، وصد توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي تعتبره تهديداً وجودياً مباشراً لأمنها. كما تهدف روسيا إلى تعزيز مكانتها في النظام الدولي الجديد، عبر تأكيد دورها كلاعب إقليمي وعالمي لا يمكن تجاهله، معتبرة الحفاظ على أوكرانيا ضمن دائرة نفوذها حماية لمصالحها الاستراتيجية ومنع ما تراه مؤامرة غربية لتضييق الخناق عليها.

أما الولايات المتحدة فتتطلع إلى الصراع في أوكرانيا كجزء من حرب أوسع للحفاظ على هيمنتها العالمية وإضعاف النفوذ الروسي. فهي تعتمد على دعم كييف دبلوماسياً وعسكرياً لتقييد توسع روسيا واحتواء قوتها، مستغلة الحرب كأسلوب للحرب بالوكالة بهدف تحجيم خصمها الاستراتيجي. وتسعى واشنطن من خلال ذلك إلى إعادة فرض توازن القوى العالمي وفق قواعد النظام الدولي الذي تصيغه، عبر إضعاف روسيا وتحجيم تحالفاتها الإقليمية والدولية.

الجانب الأوروبي، يتعامل مع الحرب بوصفها تهديداً مباشراً لأمن واستقرار القارة. تسعى الدول الأوروبية بكل طاقتها لبناء نظام أمني قادر على ردع موسكو وحماية حدودها الشرقية الحيوية، بالإضافة إلى تأمين مصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة. وتتركز أهمية أوكرانيا الاستراتيجية في كونها نقطة تماس حاسمة لقومية أوروبا وأمنها القومي، في ظل تهديد استمرار النزاع لوحدة واستقرار الاتحاد الأوروبي، خصوصاً مع تزايد التوترات داخل الدول الأعضاء المجاورة لمنطقة الصراع. يسعى الاتحاد الأوروبي لتعزيز الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لكييف، وبناء تحالف دولي متماسك يحقق توازن قوى جديداً يضمن أمن القارة وأمنها المستدام.

بهذا الشكل، تشكل الحرب في أوكرانيا معركة سياسية معقدة تبرز المصالح الإقليمية والعالمية، وتبرز كساحة للصراع النفوذ بين روسيا، أمريكا، والاتحاد الأوروبي. يسعى كل طرف إلى إعادة تشكيل النظام الدولي وفق رؤيته واستراتيجيته الخاصة، بينما تبقى أوكرانيا ساحة حاسمة لهذا الصراع الذي يلقي بظلاله على استقرار وأمن العالم بأسره.

سياسياً، تبرز أوكرانيا كجبهة مواجهة بين القيادة الروسية، التي تسعى للحفاظ على نفوذها وتصد توسع التأثير الغربي، والقوى الغربية التي تزعم دعم ما يسمى تعزيز القيم الديمقراطية والليبرالية. بعد الثورة البرتقالية عام 2004 وتحول التوجه السياسي نحو الغرب، ازداد الدعم الغربي لأوكرانيا وضوحاً، ما يعكس استراتيجية تهدف إلى إضعاف النفوذ الروسي وإدماج أوكرانيا في دائرة النفوذ والسياسات الغربية.

على صعيد العلاقات الدولية، لعبت أوكرانيا دوراً حيوياً في استراتيجيات حلف الناتو للتوسع شرقاً عبر شراكات متزايدة، وهو ما مثل مصدر توتر استراتيجي مع روسيا، وزاد تعقيد المشهد الأمني في المنطقة.

على الجانب الداخلي، عكس التباين العميق في الهوية الوطنية لأوكرانيا -بين شرقها المتشاك ثقافياً وسياسياً مع روسيا، وغربها المائل نحو أوروبا- أزمة هوية جرت البلاد إلى نقطة توتر إضافية أثرت بدورها على استقرار المنطقة بأسرها. هذه الانقسامات لم تعتبر فقط محل نزاع داخلي، بل امتدت لتصبح عنصراً محورياً في الصراع الدولي، حيث استثمرت القوى الكبرى تلك الانقسامات لتعزيز مواقفها ودعم أجنداتها الإقليمية والعالمية. في المجمل، عكست الأهمية السياسية لأوكرانيا رغبة القوى العالمية في إعادة تشكيل النظام السياسي والأمني في أوروبا الشرقية، واستخدام أوكرانيا كأداة محورية لتحقيق أهداف استراتيجية، سواء عبر الحفاظ على النفوذ الروسي التقليدي، أم تحقيق التوسع السياسي والجغرافي للغرب.

البعد السياسي للحرب في أوكرانيا ومواجهة المصالح بين روسيا وأمريكا وأوروبا

تعد الحرب في أوكرانيا من أشد الصراعات السياسية الدولية تعقيداً؛ إذ تتقاطع فيها مصالح وأهداف ثلاث قوى كبرى، هي: روسيا، الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ما يجعل النزاع ذا أبعاد استراتيجية عميقة ومتداخلة. بالنسبة لروسيا، تمثل أوكرانيا خط الدفاع الأمامي عن أمنها القومي وهويتها

تتبلور أي أزمة عالمية عبر تداخل معقد بين عوامل داخلية ودولية متعددة. ولا تختلف حرب أوكرانيا عن هذه القاعدة التي تحكم تعقيدات الصراعات الكبرى. فاندلاع الحرب واتساع رقعتها لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة تشابك متغيرات محلية وإقليمية وعالمية متداخلة، ما يجعل تحليل هذه العوامل ومواقف الأطراف الفاعلة ضرورة حتمية لفهم أعمق لطبيعة الصراع وأبعاده المتعددة. تتجلى الحرب الأوكرانية -الروسية بأبعاد استراتيجية تغطي المنطقة بأسرها، فتشكل نقطة تصعيد حاسمة داخل النظام الدولي، لاسيما في قلب أوروبا، حيث تتعرض البنى السياسية والأمنية لاضطرابات متواصلة.



عثمان الحكيمي

جغرافي استراتيجي يجعلها محور اهتمام متصاعد لدى كل من روسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

الولايات المتحدة وأوروبا يعتبرون أوكرانيا بوابة لتعزيز النفوذ الغربي في المنطقة، في ظل سعيهم الحثيث لاحتواء توسع النفوذ الروسي، ومنع تمدد حلف شمال الأطلسي (الناتو) نحو حدود روسيا. بالمقابل، تسعى روسيا للحفاظ على هيمنتها الإقليمية التقليدية؛ إذ ترفض بشكل قاطع فقدان هذه الدولة لكامل نفوذها السياسي، خاصة أن أوكرانيا تمثل بالنسبة لها "الحائط الأمامي" ضد التمدد الغربي.

في سياق هذه المواجهة، تعتبر الولايات المتحدة اليوم القوة الفاعلة التي تقود المشهد الأوروبي بنفوذ متزايد في السياسة والأمن، فيما تجد روسيا نفسها بين تحديات وضغوط متراكمة تقلص قدرتها على الحفاظ على مكانتها والتأثير في الشؤون الدولية. هذا الصراع يعكس ديناميكية جديدة في ميزان القوى العالمي، إذ تتبدل موازين النفوذ وتتجدد المنافسات بأبعاد خطيرة.

تبوأ أوكرانيا موقعاً مركزياً في الصراع الجيوسياسي الدولي، حيث تتشابك مصالح قوى كبرى مثل روسيا، الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، على أرضها وعلى خط البحر الأسود. فقد تحولت الحرب إلى معركة كبرى على النفوذ والهيمنة في أوروبا الشرقية. الحرب في أوكرانيا تعكس تنافساً عميقاً في الأبعاد السياسية، الاقتصادية، والثقافية لأوكرانيا، التي تقف على مفترق طرق استراتيجي بين الشرق والغرب.

أهمية أوكرانيا لا تكمن فقط في امتيازاتها الجغرافية، بل وفي مواردها الاقتصادية الضخمة ودورها الحيوي كبوابة عبور للطاقة من روسيا إلى أوروبا، فضلاً عن سوقها الواعدة لتبادل السلع والخدمات. كما تمثل رقعة أساسية في إعادة رسم خريطة النظام الدولي وتوازنات القوى العالمية.

في هذا المقال، سنغوص في دراسة متأنية لأوكرانيا من زاوية القوى الفاعلة الثلاث: روسيا، الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، عبر استكشاف أبعادها الجغرافية السياسية والثقافية، التي جعلتها حجر الزاوية في الصراع الدولي الراهن.

أوكرانيا رقعة الشطرنج الكبرى في أوروبا الشرقية.. الأهمية الاستراتيجية

تتمثل الأهمية السياسية والاستراتيجية لأوكرانيا في موقعها المحوري والحساس كميدان رئيسي للتنافس الدولي على النفوذ في أوروبا الشرقية، فهي نقطة التقاء بين القوى الكبرى التي تحمل أجندات متباينة ومتضاربة. بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، برزت أوكرانيا كدولة مستقلة تتمتع بالسيادة؛ لكنها استمرت في جذب الأنظار بما تملكه من موقع



مطر الأشموري

الدولة والحكومة في لبنان خضعت ببساطة للإملاءات الأمريكية - "الإسرائيلية" و"السعودية"، دون اكتراث بمصلحة لبنان ولا بأمن لبنان ولا بمستقبل لبنان، وما يخالف "اتفاق الطائف" والدستور اللبناني. لم تستطع الحكومة اللبنانية مجرد تأجيل قضية شديدة الحساسية والتأثير، وهي نزع سلاح حزب الله، الذي لم يُستخدم تجاه الداخل، وإنما لمواجهة العدو والعدوان "الإسرائيلي" الذي وصل إلى اجتياح بيروت عام 1982.

الحرب في لبنان تفعل «مثلث الشر»!

يضعف المقاومة ويدفعها إلى صراعات داخلية تستنزفها وتضعفها، ولذلك فالمقاومة ترفض فقط تسليم سلاحها؛ ولكنها لا تريد صراعات داخلية ولا حرباً أهلية.

والمقاومة من رفضها تسليم سلاحها ستمارس حق الرفض والدفاع عن نفسها عندما يؤتى إليها -افترضاً- لإجبارها على ذلك؛ فهل مثل هذا المعيار أو السقف سيمنع الحرب الأهلية في لبنان أو يعطيها عنواناً آخر غير العنوان الكبير كحرب أهلية؟

في ظل إملاءات من "مثلث الشر"، ماذا بمقدور الحكومة اللبنانية أن تعمل؟ وماذا بمقدور المقاومة أن تعمل؟ لا تملك الحكومة غير تنفيذها، ولا تملك المقاومة غير رفضها.

هذا ما ننتظر متابعته في الأسابيع والشهور القادمة. والسقف المحدد أو المتوقع هو حتى نهاية العام الحالي، والتشاؤم بات أكثر وأعلى من التفاؤل، ونرجو ونتمنى كل الخير للشعب اللبناني الشقيق.

بقدرته الجيش على نزع سلاح المقاومة بدون حدوث حرب؟

إذا قبلت المقاومة -افترضاً- تسليم سلاحها، فماذا بعد ذلك لبنانياً و"إسرائيلياً"؟ وهل بمقدور الجيش الدفاع عن أراضي لبنان بمستوى تفعيل المقاومة؟

حتى الذين يتحدثون عن إمكانية "حوار وطني" لمقاربة وطنية وتصويب أخطاء، إنما يقدمون "تعشيمات" ينطبق عليهم المثل الذي يقول: "عشم إبليس في الجنة"، فالمشكلة ليست في رئيس لبنان، ولا في الحكومة اللبنانية؛ ولكنها في "مثلث الشر"، وقد بات هو الحاكم لرئيس لبنان ولحكومة لبنان.

"مثلث الشر" هذا قرّر ببساطة إنهاء المقاومة من وفي لبنان، وهذا يقطع الطريق البتة على أي خيارات أخرى، بما في ذلك ما يتحدث عنه البعض مثل عنوان "الحوار الوطني".

الحرب الأهلية في لبنان هي الخيار الأساسي والأهم لحاكم الحكومة اللبنانية: "مثلث الشر"؛ لأن هذا

هذه الحرب المفروضة أو المحتملة لن تكون بالسهولة أو البساطة كما يقدمها أو يتخيلها "مثلث الشر" الأخطبوطي. لست أبدأ مع حرب أهلية في لبنان؛ ولكن الحكومة اللبنانية والرئيس اللبناني كأنما لم يتركا للمقاومة غير هذا الخيار؛ فماذا سيحدث إذا رفضت المقاومة تسليم سلاحها؟ هل سيستخدم الجيش اللبناني القوة لإجبار المقاومة على تسليم سلاحها؟

إذا رفضت المقاومة تسليم سلاحها، وإذا استخدم الجيش اللبناني القوة لإجبار المقاومة على تسليم سلاحها ولم يمثل ذلك حرباً أهلية؛ فماذا تكون الحرب الأهلية؟

المسألة -إن- ليست في موقف المقاومة، وإنما في ما سارت إليه الدولة أو الحكومة اللبنانية، وبالتالي إذا كانت هذه الدولة أو الحكومة قادرة على تجنب لبنان الحرب الأهلية فنحن مع ذلك؛ ولكن خيار الحكومة هو الذي أعدم تقريباً أي بدائل أو سبل للحيلولة دون حرب أهلية، فهل تثق الحكومة

إنجازات لبنان لم تقتصر على عدم تكرار اجتياح لبنان، وإنما تحرير لبنان من جيش لحد المشكل "إسرائيلياً". ولبنان كان الدولة العربية الوحيدة التي حررت أرضها بالقوة، وكان الفضل في ذلك للمقاومة، حزب الله وحركة "أمل" تحديداً، فكيف ولماذا ينتقل وبهذا التسرع والتسريع إلى تفعيل ما تريده "إسرائيل"، ربطاً بأمريكا والنظام السعودي، رغم معرفة الحكومة اللبنانية باستحالة قبول المقاومة وعلى رأسها "حزب الله" تسليم أسلحتها؟

الحكومة اللبنانية بقبولها الوصاية "الإسرائيلية" قررت السير في حرب أهلية لبنانية. وهذا الخيار يركز على أن المثلث (الأمريكي - "الإسرائيلي" - "السعودي") هو الذي سينتصر وينتصر لخيار الحكومة حتى ولو باقتلاع مكون مجتمعي وسياسي معروف (الطائفة الشيعية).

وبهذا يكون "مثلث الشر" نجح في جرّ لبنان إلى حرب أهلية؛ ولكن نتائج

الحلقة الأخيرة

الشاعر كريم الحنكي لـ

سعي الاحتلال الراهن لشرق الجنوب امتداد لمسعى الاحتلال البريطاني

استشهد شقيقني أحمد عقب أحداث يناير لأنه عاف
الهرب مع الفار أبدا هادي وأثر الردى المحتوم

إذا أردت مواقف سعدى يوسف الحقيقية فاطلبها في شعره ومنها موقفه من اليمن والعدوان عليه

ما قاله سعدى عن السعودية لم يكن
مدحا للمملكة وإنما إدانة للجمهوريات
التي فاقتها فسادا وسقوطاحاوره:
نشوان دماجفَلَا قَلَّ لِمَرَّاعِ حَجَّةٍ أَنْتَ الْبِدَايَةُ
وَالْبِدَايَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ نَهَايَةٍ.محاولات العدوان ستفش
كيف تتخرون إلى الشرق الذي
يحاول الاحتلال السعودي
الإماراتي إحداثه في محافظات
الجنوب المحتلة؟ وهل يمكن أن
ينجح في ذلك؟لا يختلف كثيرا عن الشرخ الذي
حاول الاحتلال البريطاني إحداثه في
مناطق الجنوب بخاصة، واليمن عموما
حين كانت تلقي طائرات بريطانيا
الحربية منشورات في مناطق الشمال
المتوكلية المحادة للمحميات، مخاطبة
المواطنين فيها بعبارات طائفية خبيثة
من مثل: «الإخوة (الشوافع) ابتعدوا عن
الحاميات العسكرية (الزيدية) فنحن لا
نستهدفكم». وكما فشلت سابقا ستفش
راهننا وتفشل قوى العدوان التابعة لها
ولأمريكا والصهيونية الدولية في الجنوب
خصوصا وفي عامة البلاد اليمنية.كلمة أخيرة تودون قولها من
خلال صحيفة «لا»؟
أتوجه بالتحية وعميق
التقدير لصحيفة «لا» ورئيس تحريرها
وأفراد طاقمها المجاهد كله عموما،
ولشخصكم الكريم على وجه الخصوص؛
ومن خلالكم جميعا إلى أحرار اليمن
ومجاهديه الأبطال في جبهات الشرف
والعز كافة، وأخصها جبهات مارب
في أيامنا المباركة هذه التي نترقب
تحريرها في سياق مجرياتها وذلك على
طريق تحرير المناطق المحتلة كلها في
يمننا الميمون بكامل تراب جغرافيته
الأعلى والأعز.مستوى يراه الكثيرون انقلاباً -محموداً
بحد بذاته- على السلفية الوهابية
بثوابتها وهيئاتها الفكرية والإرهابية
الراسخة. وبصرف النظر عما وراء
ذلك من الدوافع المريبة لأمر العدوان
ومسانديه الدوليين، فإن إشادة
سعدى به لا تتعلق هنا بعموم مسلك
الأمير وتوجهاته؛ بل تأتي في السياق
المذكور تحديداً فقط، ولا تختص سوى
بانقلابه الداخلي على تلك المرجعية
التقليدية و«قمقم» الرجعية العربية
في أعين ممالكها. ولو أنه استدرك
ناقد العدوان على اليمن أو أي من
التوجهات العامة في سياسة المملكة،
لما نشرتها «عكاظ» بالطبع.
وعموماً كان الأحرى برأي الاعتذار عن
حوار «عكاظ».أما إذا أردت مواقف سعدى الحقيقية
فاطلبها في شعره، ومنها موقفه من اليمن
والعدوان عليه الذي أجده شعرياً شفيهاً
وغير مباشر في ثنايا «سونيات اليمن
الثلاث: حضرموت، وجنبية القضاة،
وساطي رامبو» التي كتبها يومي 20
و21 مارس 2018. فهو يقول في
السونية الثانية منها عن جنبية اليمن:
«هي أشرف ما تحمل»؛ وفيها يتساءل
أيضاً تساؤل العارف متجشماً كل وع
لتحية اليمن وصموده العظيم الملم
متمثلاً في هضبه الصامدة والعاصمة:
«هَذَا سَاخُلُ جَنْبِيَةِ الْيَمَنِ الدَّهْرِ
حَتَّى أَعُوذَ
إِلَى جِبِلِّ فِيهِ أَلْقَى النَّسُورَ الَّتِي هِيَ
حَمِيرٌ وَالْوَالِدَةُ»
أَلْهَذَا تَسَلَّلَتْ عَنِ الْحُدُودِ
لَأَلْقَى السَّلَامَ عَلَى الْهَضْبَةِ الصَّامِدَةِ؟
قائلاً في آخر رائحته هذه:لائق بهامة شعرية كبيرة.. كيف
تتسر موقفه ذلك؛ خصوصاً
وأنه كان متزامناً مع عدوان دولي
بقيادة السعودية على اليمن؟
بالنظر في الحوار المذكور الذي
أجرته «عكاظ» عبر الهاتف يوم 5
حزيران الماضي مع الشاعر العربي
الكبير سعدى يوسف، قبل أسابيع
من رحيله رحمة الله عليه، نجد أن
ردوده كلها كانت مقتضبة على نحو
لافت، فقد جاءت في الدرجة القصوى
من الاختصار. ومن أكثرها اقتضاباً
ما رد به على سؤال محاوره على
الرباعي المتتاليين عن المملكة وولي
عهدا. ففي رده على أولهما «كيف
ترى التحولات في المملكة؟»، يقول:
«المملكة خير من الجمهوريات العربية
كلها». وعلى سؤاله الفج الثاني
والمتصل بسابقه «ما رسالتك لولي
العهد الأمير محمد بن سلمان؟»،
يجيب: «أوجه له التحية، وقل له:
سعدى يوسف يحييك ويقدرك لك إخراج
قدرات شعبك من القمم».ولا أجدر رده الأول إلا شبيهاً يقول
المتنبي عن سابق شعره في مدح كافور:
وما كان ذلك مدحا له
ولكنه كان هجو الوري
فسعدى بذلك إنما يدين
الجمهوريات العربية كلها وتهافت
أنظمتها سقوطا وفسادا فاق المملكة
التي هي أصلا مملكة سقوط وفساد.
وعلى نفوري من رده على الثاني،
إلا أن ارتباط السؤالين بسياق
واحد متصل يجعلهما متعلقين معا
بالتحولات التي أدخلها ابن سلمان
في مملكة أسرته، والتي ترقى إلىاعتقلت من قبل نظام صالح في
2009 إثر مدهامة لفعالية «التصالح
والتسامح» في عدن«وداعاً عدن»؛ فلم يعد إليها قط رغم
مجيئه بعد ذلك إلى صنعاء. كان أحمد
سالم المدير العام للمؤسسين، وكان
سعدى يوسف المستشار الأول لدار
الهداني للطباعة والنشر، التي رحلت
عملياً برحليهما وانطواء المرحلة الفذة
التي أفرزتها.كان الأحرى به الاعتذار
في آخر حوار لسعدى يوسف
مع صحيفة «عكاظ» قبل
موته، رأيناه يشيد بولي العهد
السعودي إلى حد أنه البعث غير

الشاعر الكبير والناقد والمترجم كريم سالم الحنكي يتحدث ضيفاً لصحيفة «لا»

في حوار استثنائي من حلقتين، يتناول في الحلقة الأولى المشهد الثقافي والحراك الذي تشهده جغرافيا السيادة
من فعاليات ومهرجانات ثقافية والدور الذي تنهض به تلك المهرجانات والفعاليات في انتهاز ثقافة مقاومة.كما يتحدث عن الدور الكبير الذي لعبته مؤسسة دار الهداني للطباعة والنشر من نهوض بالثقافة على
مستوى الجزء الجنوبي من الوطن في الثمانينيات، إضافة إلى جوانب من حياته الشخصية والإبداعية،

والبيئة الأسرية التي أحاطت به تكويناً وثقافياً، وكذا عن جوانب من حياة

والده وشقيقه أحمد وعبدالله، فألى الحوار:

في تشرين الأول/نوفمبر 2024، أجرت صحيفة «لا» عبر ملحقها
الثقافي «مراقب» هذا الحوار الاستثنائي مع الشاعر الكبير والمثقف
الموسوعي، وصاحب الموقف الثابت من قضايا أمته، كريم الحنكي، تحدث
فيه عن بعض محطات عمره الإبداعي والنضالي...
وبرحيله المفاجئ والفاضل، لا تجد الصحيفة إلا أن تستعيد أربع سنوات مرت
من عمر هذا الحوار، وكما تركه للأجيال شاعر اليمن الكبير كريم الحنكي.فعالية حراكية حافلة في قاعة الحزب
الاشتراكي اليمني احتفاءً بنا عقب
خروجنا.علاقة مبكرة بسعدى يوسف
في مقال له عقب اعتقالك،
وصفك الشاعر العراقي سعدى
يوسف بـ«الطروحة الصعبة» في
النص الشعري الجديد... إلى
أي حد كانت تربطك العلاقة
بالشاعر سعدى؟ وهل كان لدار
الهداني دور في ذلك؟عرفته مطلع ثمانينيات القرن
العشرين عبر أخي الأكبر والمعلم أحمد
سالم الحنكي رحمة الله عليه، وكنت
دون الخامسة عشرة تقريباً لا أكاد أجرو
على الحديث معه حينها إلا نادراً على
استحياء، وإن بدأت أقرأ دواوين شعره
منذ ذلك وقتونه وأطرب له حتى غدا من
أهم المؤثرين في شعرياً. وتعرزت
معرفتي به لرسوه في عدن التي أحبها
وأقام فيها حتى مستهل 1986، نظراً
لعلاقته الجميمة بأحمد الذي كان محباً
له شاعراً وإنساناً وحفياً به جداً،
ربطتهما صداقة جميلة جمال النصف
الأول من تلك الثمانينيات، أجمل عهود
عدن والجنوب على الإطلاق، والذي
انتهى مأسوفاً عليه بمأساة يناير
1986 الكارثية التي غادر بها
سعدى عدن والجنوب كله وودعها
إلى الأبد وإن ظل مسكوناً بهما، وغادر
أحمد عدن والدنيا كلها على إثرها وبعدوحمل سلاحه مع القائمين بقطع طريق
الضالع عنوة بين ردفان وحالمين
إلى أن يتم الإفراج عنا وعن جميع
المعتقلين في عدن. لذلك ومع الضجة
الإعلامية وبيان اتصاد الأدباء وغيره
المندد باحتجاز عضو مجلسه التنفيذي
وعامة المعتقلين، بقينا بعد بضعة أيام
خمساً رافضين التعهد حتى مساء اليوم
قبل الأخير حين زارنا محافظ عدن
سائلاً عني بالاسم وعن زملائي موجهاً
بإخلاء سبيلنا. ونشرت صورته في
الزنازة معنا على الصفحة الأولى من
جريدة «الأيام» في عدد اليوم التالي
الذي أطلق سرارنا فيه بعد إعفائنا
من توقيع ذلك التعهد وإبطاله، وعقب
قضائنا أكثر من أسبوع قيد الاحتجاز.
كانت تجربة في غاية الإثارة بالنسبة
لي وغير مسبوقه كتبت خلالها قصيدة
أرسلتها لتتشر أثناء احتجازي، وكادت:
لولا منع بعض الأهل ذلك خوفاً علي من
تبعاتها. كما سأل عني خلالها الشاعر
الكبير سعدى يوسف مهتماً بتواصله
مع بعض الأصدقاء والشعراء الذين
زاروني أكثر من مرة وأنباؤهم مطمئنين
عني وعن ثبات المعنوية لدي؛ بل إنه
كتب مقالاً بشأني نشره في «القدس
العربي» كان من أجمل ما خرجت به
منها. الظريف أننا أقمنا فاعليتنا ظهر
يومنا الأول في الزنازة فألقيت أكثر
من قصيدة إلى جانب ما ألقى فيها من
الكلمات والشعارات والزوامل؛ الأمر
الذي تكرر إبان تلك المدة. وقد أقيمتاسبوع في «زنازة صالح»
حدثنا عن حيثيات اعتقالك في
2009 من قبل النظام السابق؟
وما التجربة التي خرجت بها من
الاعتقال؟كنت أحد أعضاء الحراك السلمي
الجنوبي منذ 2007، ومن مؤيدي
إرهاصاته الأولى قبلها في ردفان،
حيث أقمت من منتصف 2005 حتى
النهاية الثانية من 2009، وعدن
حيث كنت أعمل، والتي قدمت إليها
مساء 12 يناير 2009 ضمن مئات
عديدة من الرفاق القادمين من مدينة
الجبيلين للإسهام في إحياء فعالية
«التصالح والتسامح» التي كنت
مشاركاً فيها بإلقاء قصيدة في ساحة
الهاشمي بالشيوخ عثمان صبيحة اليوم
التالي 13 يناير، حين فوجئنا بتشديد
أمني بالغ من أجهزة أمن نظام صالح
ومحاصرتها الساحة عازمة على قمع
المشاركين بكل السبل ومنها الرصاص
الحق. وبالفعل كان هناك قتلى وجرحى
وأعداد كبيرة من المعتقلين الذين كنت
أحدهم؛ إذ استكبرت الرخص هرباً في
محيط الساحة أمام ملاحقة جند الأمن
الذين أخذني أحدهم إلى طقم للشرطة،
ما إن امتلأ في حي عبدالعزيز المجاور
بنظرائي حتى توجه بنا إلى قسم شرطة
المصنورة حيث قضينا الليلة الأولى في
زنازة واحدة محتشدين ونحن أكثر
من 50 معتقلاً، عدا المئات ممن تم
أخذهم إلى مختلف الأقسام والسجون في
محافظه عدن. على أن عدداً ظلاً يتناقص
ابتداءً من اليوم التالي وخلال اليومين
اللاحقين بالإفراج عن البعض لأسباب
صحية أولاً ثم لتوقيع البعض على تعهد
مفروض من إدارة الأمن بعدم العودة إلى
التظاهر والشغب، أصر الأكثرون على
رفض التوقيع عليه حتى أقتنعنا منهم
لاحقاً من لا أقارب لهم في عدن بقبوله
للعودة إلى أهلهم، ومنهم من خرج

التجويم يحصد أرواح 217 فلسطينياً بينهم 100 طفل

الجهاد تصف مغتصابات «ناحال عوز» و«كفار سعد»

47 شهيدا في غزة بينهم 40 من طالبي المساعدات

تقرير

قصفت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي كيبوتسي «ناحال عوز» و«كفار سعد»، فيما شنت ألوية الناصر صلاح الدين بالتعاون مع كتائب الأقصى - لواء العامودي، قصفاً مركزاً على تجمع لجنود وأليات الاحتلال في خان يونس.

هذه العمليات، وإن كانت محدودة مقارنة بإمكانات آلة الحرب الصهيونية، إلا أنها تعكس إصرار الفلسطينيين على الصمود وعدم الاستسلام مهما طالت الإبادة، واستنزاف الاحتلال عسكرياً ومعنوياً.

الضفة والقدس.. الجريمة ذاتها بوجه آخر

بالتوازي مع الإبادة في غزة، يتصاعد الإجرام الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. اغتالات ميدانية، اقتحامات، واعتقالات جماعية، ترافقها موجة استيطان مسعورة تستهدف ابتلاع ما تبقى من الأرض الفلسطينية. ففي أريحا، استشهد الشاب عبد الله عطيات برصاص الاحتلال، فيما شهدت مدن الضفة حملات مدمرة واعتقالات طالت العشرات، بينهم نساء، وتخللها اعتداءات جسدية وتخريب ممتلكات. وفي القدس، يواصل الاحتلال شق الشوارع الاستيطانية ومصادرة الأراضي، بهدف فرض واقع تهويدي جديد على المدينة.

الغاصبون الصهاينة، وبدعم قوات الاحتلال، يواصلون تسييج الأراضي الزراعية وإغلاق مئات الدونمات أمام المزارعين الفلسطينيين، كما حدث في الأغوار الشمالية ومنطقة سلفيت، حيث أحرقت أشجار زيتون معمرة وطردت عائلات من أراضيها بالقوة.

وفي السياق، أعلن وزير الحرب الصهيوني، إسرائيل كاتس، أمس، أن قوات الاحتلال ستبقى داخل مخيمات شمال الضفة الغربية حتى نهاية العام على الأقل.

ووصف كاتس مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم ونور الشمس بأنها بيئة «إرهابية بتمويل وتسليح وتوجيه إيراني».

وقال كاتس إن «الجيش الإسرائيلي شن هجوماً شديداً ضد مخيمات اللاجئين، وتم إخلاء السكان، وتصفية المخربين، وتفكيك وهدم البنية التحتية الإرهابية، والجيش الإسرائيلي سيبقى داخل المخيمات في هذه المرحلة بموجب أمري حتى نهاية العام على الأقل».



أو في البحر، ما أدى لاستشهاد العشرات. وتابعت: «مؤسسة غزة اللا إنسانية قتلت 1800 فلسطيني، وتثبت سياسة «هندسة التجويع» و«مصادم الموت»».

واعتبرت أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام اختبار أخلاقي لوقف العدوان ورفع الحصار ومحاسبة مجرمي الحرب.

وحملت حماس الإدارة الأميركية والدول الداعمة لكيان الاحتلال مسؤولية مباشرة عن التجويع والإبادة، مؤكدة أن الغطاء السياسي والعسكري الذي تقدمه واشنطن وعواصم أوروبية يتيح استمرار هذه الجرائم بلا رادع.

وأكدت الحركة أن ما يدخل إلى غزة حالياً من مساعدات مجرد قطرة في بحر الاحتياجات الإنسانية، وعمليات الإنزال من الجو دعائية وتنطوي على مخاطر جسيمة تهدد حياة المدنيين، ولا تغني عن فتح المعابر البرية وإدخال الشاحنات بكميات كافية وأمنة.

وطالبت الحركة بفتح جميع المعابر فوراً ودون قيود، وإدخال المساعدات بكميات كافية وأمنة، داعية إلى تحرك عربي وإسلامي رسمي، وتوظيف قدرات الأمة للضغط على الاحتلال وحماته. كما دعت إلى تصعيد الحراك الشعبي في عواصم العالم لإدانة جرائم الحرب وكسر الحصار بكل الوسائل المشروعة.

المقاومة تقصف مغتصابات العدو

في مواجهة هذا العدوان الصهيوني، تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية ضرب أهداف «إسرائيلية» في غزة ومحيطها. فقد

أثار موجة رفض عالمي، حتى من حلفاء العدو الصهيوني: إذ حذرت بريطانيا من أن الخطة ستعقّق معاناة المدنيين وتطيل أمد الحرب.

لكن الحقيقة التي يعرفها الجميع أن الاحتلال لم يكن يوماً معنياً بسلام أو تسوية، بل يهدف إلى استكمال مشروعه الاستيطاني على أنقاض المدن الفلسطينية، مستخدماً كل أشكال الجريمة العسكرية والسياسية والاقتصادية.

الولايات المتحدة الصهيونية

من جانبها، وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس تصريحات نتنياهو بأنها محاولة مفضوحة لتبرئة كيانه وجيشه من جرائم الإبادة والتجويع الموثقة دولياً.

وقالت حماس في بيان إن حديث نتنياهو عن «تحرير غزة» خداع يخفي خطته للتهجير القسري وتدمير مقومات الحياة وتنصيب سلطة تابعة له.

وأضافت: «نتنياهو يوظف ملف الأسرى لتبرير العدوان، رغم قتله العشرات منهم وانقلابه على اتفاقات التبادل».

وأكدت: «كنا على بُعد خطوة واحدة من التوصل لاتفاق وتبادل للأسرى، ونتنياهو انسحب من جولة المفاوضات الأخيرة».

ونفت حماس مزاعم العدو الصهيوني بإدخال مليوني طن مساعدات، وقالت إن هذه المزاعم تكذبها بيانات أممية تؤكد استمرار الجوع الحاد و وفاة الأطفال. كما أكدت أن الاحتلال يعتمد إغلاق المعابر وإسقاط المساعدات بمناطق خطرة

في اليوم الـ 674 من عدوان الإبادة الإجرامي الذي يشنه العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة، تنكشف ملامح جريمة كبرى تضع الاحتلال في مصاف أكثر العصابات دموية في التاريخ المعاصر. مجازر متواصلة، حصار خانق، وتجويع ممنهج... كلها أدوات ضمن خطة واضحة لا تكتفي بسفك الدماء، بل تهدف إلى سحق إرادة الحياة لدى أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين في قطاع غزة.

خلال 24 ساعة فقط، استقبلت مستشفيات القطاع جنائمين 47 شهيداً، بينهم 40 قتلوا وهم ينتظرون المساعدات التي يفترض أن تنقذ حياتهم. وفي موازاة القتل المباشر، يواصل الاحتلال حرب التجويع التي حصدت أرواح 217 فلسطينياً حتى الآن، بينهم 100 طفل، بعد أن حوّل الحصار إلى أداة فتاكة لا تقل وحشية عن القصف.

بالتجويع.. 5 شهداء بينهم طفلان

في سياق جريمة التجويع، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أن خمسة مواطنين، بينهم طفلان، قضوا خلال يوم واحد بسبب التجويع وسوء التغذية. ما يدخل غزة من مساعدات لا يتجاوز «قطرة في بحر» الاحتياجات، فيما يستخدم الاحتلال عمليات الإنزال الجوي كغطاء دعائي يخفي حقيقة ممارساته؛ فهي عمليات محفوفة بالمخاطر أودت بحياة 23 شخصاً وأصابت 124 منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، لتضاف إلى سجل جرائم «إسرائيل» ضد المدنيين.

ووصفت الأمم المتحدة ما يحدث في غزة بأنه «مجاعة خالصة» بعدما كانت تصف الوضع بـ«أزمة جوع وشيكة». وفق تصريح رئيس مكتب «أوتشا» بجنيف، راميش راجاسينغهام، أمام مجلس الأمن الدولي. راجاسينغهام حذر من أن خطة العدو الصهيوني لاحتلال قطاع غزة بالكامل وتهجير سكانه تمثل «تصعيداً خطيراً» قد يخلق كارثة جديدة تتجاوز حدود القطاع.

العدو يصعد الجريمة ويرفض السلام

رغم الضغوط الدولية والوساطات، يصر رئيس حكومة الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، على المضي في سياسة الأرض المحروقة والإبادة الشاملة، معلناً نيته احتلال مدينة غزة وتهجير سكان القطاع إلى مخيمات. هذا الإعلان

لبنان بين 7 أيار 2008 و 7 آب 2025.. زمن وتبدلات



ميخائيل عون
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

والمتضررون من هيمنة الثنائي وإدارته للتوازنات والمحاصصة مستنفرون للثأر واستعادة المكانة والدور. وأمريكا تمكنت من وزارة الدفاع والعدل ومفاصل الدولة المؤثرة، تحت نظر وبقبول من الثنائي وتمنعه عن المواجهة بذريعة «حماية الاستقرار». وبالخلفية تفاهات إيرانية - أمريكية لإدارة المصالح في العراق ولبنان.

حلفاء المقاومة إما انقلبوا وإما نفضوا أيديهم أو يرتبون أوراقهم وأنفسهم مع مستهدفاتها، أو يقفون على التلة بانتظار من ينتصر.

أما سورية فصارت على الضد، بل مصدر تهديد للمقاومة وإيران، بعد جولة العصف مع «إسرائيل»، منشغلة بترميم أوضاعها، وأشبه بالمنكفئة، وعرضة للتشهير والهجمات لمجرد أن يصرح مسؤول أو وزير منها ويأتي على ذكر لبنان أو المقاومة.

قائد الجيش أصبح رئيساً، وبلغ ذروة ما يأمل. وقائد الجيش الجديد محكوم بتركيبة المؤسسة وقادتها وبقرارات السلطة السياسية، فالزمن إلى القصر طويل.

6

بين أيار 2008 وآب 2025 سبعة عشر عاماً، وحرب وتبدلات جوهرية، وتوازنات مختلفة في كل البيئات، فما كان يصلح في 2008 صار كارثياً في 2025.

العام 2025، والمعطيات والواقع الجاري والتوازنات تفرض رؤية إبداعية ووسائل احتوائية، وخطاباً وطنياً جامعاً، وتصرفات موزونة بميزان الذهب، وعملاً متقناً بمبضع جراح ماهر.

هل افتقد الثنائي وورثة الوصية ورجال السلاح للإبداعية والعقلانية؟ المؤكد والقاطع أنهم أنكباء ومبدعون وقادرون، ولهم كثير من عناصر القوة والقدرة، ومن غير المستبعد تفعيلها، وبأدوات ووسائل ووسائل مختلفة عما كان في أيار 2008.

فلكل زمن دولة ورجال مقاومة وأفعال.

وتأزمات بوش الابن في سنة الانتخابات.

استجاب السنيورة بتحفيز وضغط من جنبلاط ووزرائه، فكانت عملية جراحية سريعة ونظيفة، وقد فرّ المسلحون المجلوبون من عكار والبلدات كشركات أمن خاصة. باعوا أسلحتهم وذخائرهم، وأمنهم حزب الله مكرمين إلى عائلاتهم، والقوات التي زعمت يومها تجنيد عشرات الآلاف (لوائح القبض) لم تطلق رصاصة، وجنبلاط استعجل الاحتماء بقصر خلدة عند حليف الحزب أرسلان.

والجيش والأجهزة وقفت على الحياد.

والمنظومة لم تغط أو تشارك، فقد احتمت بمظلة بري، وورطت الثنائي، وألزمته النظام وتأمينه، وأوهمت الحزب بقبول تفاهات السلطة والمال والاقتصاد: «لنا ولكم السلاح والمقاومة».

كانت جولة سريعة نظيفة. والجيش استجاب لطلب بوش بتأمين الحريري والسنيورة وجنبلاط وحفظ حياتهم. أما السفير السعودي فهرب بليل على متن «شخورة» بحرية. والسفير الأمريكي غاب عن السمع.

كانت البيئة وموازن القوى والمصالح والمؤسسة العسكرية في خدمة الحسم ضد المغامرين والهامشيين. وكانت «إسرائيل» منشغلة بالفصائح وترميم الهزيمة.

5

اليوم، الظروف والبيئات وموازن القوى مختلفة جوهرياً. المقاومة تلقت ضربات كاسرة، وخسرت الكثير، بما في ذلك ذريعة ووظيفة السلاح والتوازن ومنع «إسرائيل» من الحماقات.

«إسرائيل» في قمة وهم القوة والانتصار. ونتاجها هو يستعرض عضلاته وتفوقه، ويقصف ويغتل حيث يشاء.

المنظومة أتمت خديعتها، وحملت الثنائي مسؤولية الانهيار الاقتصادي وتغطية نهب الودائع وتعطيل الدولة.

المعترضون على السلاح

بالنفس والقوة. كانت حكومة السنيورة ضعيفة، معزولة، مذمومة، ولا تلوي على شيء.

كان في الجيش والمؤسسات آثار ما أسس وصنع قائد الأسبق ورئيس الجمهورية إميل لحود، الوطني والمقاوم والسيادي، والمشهود له بالرجولية والوطنية، وبرفضه تنفيذ أوامر الحكومة للذهاب بالجيش إلى الجنوب لتصفية المقاومة، ورفضه إملاءات وزيرة الخارجية الأمريكية، وقد أقفل الخط بوجهها عندما ذكرته بأنها وزيرة خارجية أمريكا، فذكرها بأنه رئيس جمهورية لبنان.

أين الأسس من اليوم أيها الواهمون المتذكون؟!

الأهم: كانت المنظومة بخبتها المفرط تعيش زهواً، وتستثمر بالمقاومة والثنائي، ولم تكن قد أفرغت الخزائن والجيوب والمصارف والودائع، وغالبها مستفيد مما استجلب النصر من مليارات للإعمار وتبييض الوجوه.

كانت الأحزاب والقوى المعادية للمقاومة تستفيد من «مقولة المليشيات»، وتستدرج نفوذاً وأموالاً بذريعة إعداد مليشيات لمحاربة المقاومة وتصفيتها، وجل المنتسبين بدافع الراتب والتعويضات، لا بقناعة أو استعداد للتضحية.

كانت الكتلة المسيحية الأهم على اتفاق وتفاهم مع المقاومة بقيادة الرئيس ميشال عون.

كان الحلفاء نشطين موالين، يقبضون الملايين، ويبنون المجد والقصور، ويحصدون المكاسب والمناصب على ظهر المقاومة وإيران. كان قائد الجيش، ميشال سليمان، يناور ويخادع بانتظار الوصول إلى القصر، ولن يصل إلا بموافقة الثنائي وتبييض صفحته.

4

جنبلاط أطلق الشرارة، فتلقفها السنيورة والمبالغ المحققة بالمليارات.

الأمريكي كان بحاجة لنصر بعد هزيمة العراق وتموز وغزة، وانكفاء رايكس، وانكسار «شرقها الأوسط»،

البشر خطاؤون، وأعظم خطاياهم أنهم يجتروا أنفسهم، وقيسون الواقع والجاري بالماضي، ويتصرفون بعقل ماضوي، فيخسروا ويتسببوا لأنفسهم بالأزمات والهزائم. الأسس انتهى، ويسارع خطاه إلى زاوية النسيان. واليوم وغداً ما فعلناه بالأمس واليوم.

2

ما إن اتخذت الحكومة اللبنانية قرارات بخصوص السلاح، وتنفيذاً لأوامر وخطط وأوراق الحاكم المندوب السامي الأمريكي براك، حتى انبرت الألسن والأقلام تذكر وتحذر من 7 أيار.

خطأ قاتل إن فكر قادة الثنائي بذلك.

3

في عام 2008 كان انتصار تموز الإعجازي طازجاً، والمقاومة وقاعدتها وحلفاؤها في عز النشوة والاعتداد.

وكانت سورية قد خرجت وألقت العبء على الثنائي بإدارة النظام، وارتاحت وسدت الباب الذي تأتي منه الريح، مع الترحيب بالأسد، واحتضانه من أمير قطر وأردوغان والرئيس الفرنسي بأعلى ذروته.

وكان معارضو وأعداء المقاومة في قمة الانكسار والشعور بالفقدان والهزيمة.

كانت المقاومة وقادتها وكوادرها شابة، مفعمة بالمعنويات والثقة



مبارك العسالي

اليمن وفلسطين..

الكرامة لا تقبل التجزئة

التاريخ يعلمنا أن كل مشروع تحرر يبدأ بالوحدة الداخلية، وأن النصر لا يمكن أن يولد في أجواء التشظي. لقد انتصرت حركات التحرر في الجزائر وفيتنام وجنوب أفريقيا لأنها أدركت أن الخلافات ينبغي أن تعلق أمام بوابة المعركة. منذ فجر التاريخ، كانت الشعوب الحرة تعرف أن الحرية لا تمنح، بل تُنتزع انتزاعاً. في ثورات اليمن ضد الاستعمار البريطاني، وفي انتفاضات فلسطين منذ البراق حتى الانتفاضة الكبرى، كان العدو دائماً هو نفسه: مشروعاً استعمارياً استيطانياً يريد محو الهوية، والسيطرة على الأرض والثروة والقرار. اليوم، نحن أبناء هذا الإرث النضالي، علينا أن نكون أوفياء لدماء الشهداء، وألا نفرط في الأمانة التي حملوها. ختاماً: المعركة طويلة؛ لكن اليقين أقوى من اليأس. ما دام في الأمة أحرار، ستظل راية التحرير مرفوعة، من صنعاء إلى غزة، ومن عدن إلى القدس. هناك خيط واحد يربط المقاومة والصمود. علينا أن نفهم أن مواجهة العدوان الخارجي تبدأ أولاً بترميم البيت الداخلي، ثم مد الجسور بين جبهات الصمود في كل أرجاء الوطن العربي والإسلامي؛ فالحرية لا تعرف جغرافياً، والكرامة لا تقبل التجزئة.



محمد الجوهري

أقوى من كل الحروب الإعلامية

تاريخية، وإن كانت في حقيقتها مجرد لقطة علاقات عامة، لم تترجم إلى أي قطع فعلي للعلاقات التجارية والأمنية مع الكيان. أما الخونة العرب، وخاصة الأنظمة الخليجية، فهم على النقيض تماماً؛ فرغم ما يمتلكونه من آلة إعلامية ضخمة، ووسائل متعددة لتحسين صورتهم شعبياً، فإن تحالفهم مع الكيان وخيانتهم للقضية الفلسطينية جعلتهم في منزلة شيطانية مريضة، وأكسبتهم مقراً جماهيرياً بطول البلاد العربية وعرضها. فالكيان لا يجتمع مع الصيت الحسن، ولو أنفقت أموال الأرض لتبييض سمعته المتردية. لذلك فإن هجوم على «إسرائيل» بصاروخ واحد، أو عملية نوعية واحدة، كفيل بأن يهدم آلاف الساعات من الأكاذيب الإعلامية، ويقلب موازين الصورة التي حاول الصهاينة ترويجها عقوداً. فالصوت الخارج من «تل أبيب» تحت القصف أعلى وقعاً من كل أبواق الإعلام المطبوع والمأجور. لهذا، فإن كل طلقة تطلق باتجاه هذا الكيان هي عملية تحرير للوعي، وتفكيك لمنظومة التضليل التي بنتها «الصهيونية» وحلفاؤها لعقود.

المستمرة للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة، وطرده البوارج والقطع العسكرية الأمريكية من البحر الأحمر. في قلب الصراع العربي - الصهيوني، لا تزال فلسطين تختصر كل معاني الصمود، وتفضح كل وجوه الخيانة. الاحتلال الصهيوني يمعن في القتل، سرقة الأرض، هدم البيوت، استباحة المقدسات... لكن المقاومة - رغم الحصار والتجويع - تحفر في الصخر طريق التحرير. ما يجري في غزة ليس مجرد مواجهة عسكرية، بل معركة وجود تذكر الأمة بأن عدوها واحد، مهما حاولت الأنظمة المطبوعة أن تغير البوصلة. إن دماء الأطفال على شواطئ غزة هي ذاتها دماء الأطفال في كل المحافظات اليمنية، والرصاص التي تقتل فلسطينياً هي ذاتها التي تقتل يمنياً، وإن اختلفت الأيدي الضاغطة على الزناد. أخطر ما يواجه الأمة اليوم ليس سلاح العدو فقط، بل الانقسام الداخلي الذي يحول الخلافات السياسية إلى معاول تهدم الجدار المتبقي من وحدتنا. في اليمن، ساهمت الانقسامات في إطالة أمد الحرب. وفي فلسطين، ضاعت فرص كثيرة بسبب الانشاقات بين الفصائل. والشيء نفسه يحدث اليوم في لبنان.

المباشر أقوى من تضليل العدو الإعلامي ولو استمر لعقود. وبهذا الفعل أيضاً، تحولت إيران - في نظر قطاعات واسعة من الشعوب العربية - إلى كيان مقاوم حقيقي، بل إلى منقذ من شر الاحتلال والأنظمة الطاغوتية المرتبطة به، خاصة تلك التي تواطأت مع الكيان في السر والعلن، وزينت خيانتها بمؤتمرات التطبيع، وصفقات الغاز، واستثمارات «السلام الإبراهيمي». لقد أعادت إيران المعنى الحقيقي لفكرة الدولة الممانعة، لا بالكلام والشعارات، بل بإطلاق الصواريخ على الكيان. حتى الخونة أنفسهم يمارسون الدور ذاته، ولو لم يصلوا إلى مرحلة القصف والمواجهة المباشرة. فدكتاتور أنقرة الصهيوني، أردوغان، يصطنع انتصارات إعلامية ضد الكيان كلما أراد استعطاف الجماهير داخل تركيا وخارجها، كما رأينا في مؤتمر دافوس 2008، حين افعل انسحاباً مسرحياً أمام شمعون بيريز، رافعاً صوته باسم «الكرامة». تلك الواقعة التي سوّقتها ماكينة قناة «الجزيرة» القطرية كملحمة

في زمن تنكالب فيه قوى العدوان على أوطاننا، تتشابه الجراح، وإن اختلفت الجغرافيا. اليمن الجريح، وفلسطين الأسيرة، يعيشان المأساة ذاته، ويتشاركان الوجد نفسه: الحصار، القصف، الاحتلال، التواطؤ الدولي، والصمت العربي المخزي. وبينما تتوالى المؤامرات، يظل نبض الأمة في صدور الشرفاء يتحدى كل محاولات الكسر والإخضاع. منذ اندلاع العدوان على اليمن قبل عشر سنوات، لم تكن المعركة مجرد نزاع سياسي، بل كانت استهدافاً لروح اليمن وإرادته الحرة. سعت قوى الخارج إلى تمزيق البلاد، وتغذية الانقسامات، ونهب الثروات، وفرض وصايات سياسية واقتصادية... لكن اليمنيين - رغم الجوع والدمار - لم يفرطوا في قرارهم المستقل، ولم يقبلوا أن يكون وطنهم مجرد ورقة في صفقات الإقليم. لقد تحول اليمن إلى ساحة اختبار لإرادة الشعوب في مواجهة أعتى التحالفات العسكرية. وبينما أرادوا إذلاله، صار اليمن مثالا في القدرة على تحويل الحصار إلى فرصة للاعتماد على الذات، وبناء قوة رادعة هزّت موازين المنطقة. وقد اتضح ذلك جلياً في عمليات الإسناد

مهما حاولت «إسرائيل» تلميع نفسها في الإعلام العربي وغير العربي، ومهما شيطنت القوى الحرة في العالم، فإنها ستظل كيانياً شيطانياً ورمزاً للشر، ولذلك فإن أي هجوم يُشن ضد كيائها يُعيد الصراع إلى مرحلة الصفر، ما يضطر الصهاينة إلى العمل من جديد من نقطة البداية. رأينا ذلك جلياً في اليمن: فالعالم لم يكن يعرف عن أنصار الله إلا ما يروجه إعلام الخونة والمطبعين العرب. ورغم أن روايتهم كانت - وما تزال - مناقضة للحقيقة، وتحمل الكثير من المغالطات؛ إلا أن ذلك كله تجرّ في اليوم الأول لـ «طوفان الأقصى»، وينحسر أكثر وأكثر مع كل هجوم تنفذه القوات اليمنية في البحر أو البر. كذلك تتضاعف شعبية صنعاء والأنصار مع كل مسيرة أسبوعية تنطلق إلى ميدان السبعين. لا يقتصر الأمر على اليمن؛ فإيران، التي تتعرض لشيطة إعلامية منذ نصف قرن تقريباً، انتصرت بقوة على هذا التشويه، بمجرد أن أطلقت موجاتها الصاروخية على الكيان في يونيو الماضي، ما أعادها إلى مكانتها الطبيعية التي تستحقها، فالفعل



طلم البدر علينا (الحلقة 2)

الميثاق!

من قبل أن يخلق الله الخلق، أخذ الله من عباده الميثاق الغليظ لنبي الله الكامل سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، لئن بعثه نبياً ورسولاً ليؤمنن به ولينصرنه، فقال تعالى (ونلاحظ الحذف البلاغي في عدم جواب الشرط، إذ لم يذكر الله جواب الذين أخذ منهم العهد، فلقد تحقق الجواب في قوله تعالى: { قَالَ أَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ } (آل عمران 81)). ولهذا ذهب جمهور العلماء إلى أن الخلق جميعاً من أمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، جاء للناس كافة ورحمة للعالمين، والعالمون هم ما سوى الله من بشر وملائكة وجن وإنس وشجر وحجر... الخ. والميثاق الذي واثق به الله الخلق واضح وضوح الشمس لكل بصر صحيح وعقل رجيح، دليل كمال الرسالة وخاتم النبوة وناسخة لشرائع السماء والأرض. إن أخذ الميثاق، وهو العهد الغليظ، لسيد الكائنات سيدنا محمد، هو دليل كمال النبوة الماثلة في سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، واختيار سيدنا محمد من خيار من خيار تشريف للأمة العربية: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ }، فلأمة العربية أن تفخر بهذا الاختصاص السماوي والشرف المجيد الرفيع. أمة عربية اختصها الله بكتاب عربي ونبي عربي ولغة عربية. هذا الميثاق يدعو الأمة إلى الاحتفال بالمولد الشريف، هذا ربيع الأنوار يدعونا جميعاً للاحتفال بقدر النبي العربي الذي هو نعمة من الله. وصدق القائل بمدح النبي الكريم: وأنت باب الله، أي امرئ أتاه من غيرك لا يدخل!



اللاعب الفلسطيني غسان أبو عودة لـ : تحدى الموت بكل أشكاله.. ولم أعد أفكر بكرة القدم

طارق الاسلمي

قيد الحياة: لكننا شعب لا يعرف اليأس ما دام الله موجوداً.
وختم أبو عودة تصريحه بكلمات مؤثرة، قائلا: "لا يوجد ضمير في هذا العالم. ماتت قلوب الناس. ليست لدي رسالة أوجهها، فالعالم يرى ويسمع عن الإبادة لكنه لا يتحرك".
ويعد الفلسطيني غسان أبو عودة من المهاجرين المميزين، إذ تألق بشكل لافت في الدوري الممتاز ونافس على لقب الهدف قبل أن تتوقف المسابقة بسبب العدوان الصهيوني. وسبق له أن لعب لعدد من الأندية البارزة، منها أهلي بيت حانون، شباب جباليا، اتحاد بيت حانون، الأهلي الفلسطيني، خدمات الشاطئ، واتحاد الشجاعة.

القطاع، أشار أبو عودة إلى أن حالهم لا يختلف عن باقي أهالي غزة، بل ربما أكثر صعوبة، قائلا: "نعيش كما يعيش باقي أهالي غزة، وربما أقل منهم. لا أحد يسأل عنا ولا أحد يرانا، وأكبر دليل استشهاد الصديق سليمان العبيد قبل أيام أثناء تواجده في أحد مراكز توزيع المساعدات الصهيونية".
وتحدث أبو عودة بحرق عن فقدان زملائه اللاعبين: "فقدان زملائي اللاعبين يحزنني كثيرا، وكان آخرهم صديقي سليمان العبيد، أحد أبرز لاعبي فلسطين والمنتخب الوطني".
وأضاف: "كرة القدم هنا لم يعد لها أي أثر، ولم أعد أفكر بها، لم يترك لنا عدوان الاحتلال سوى التفكير في كيفية البقاء على

أكد الفلسطيني غسان أبو عودة، لاعب اتحاد الشجاعة، أن الكلمات باتت عاجزة عن وصف حجم الألم والمعاناة التي يعيشها سكان القطاع، مشيراً إلى أن الأمر لم يعد يتعلق به كلاعب فقط، بل كإنسان يصارع الموت بأشكاله كافة.
وقال أبو عودة في تصريح خاص لصحيفة "ل" من داخل قطاع غزة: "نحارب الطائرات والدبابات، نحارب الجوع والمجاعة، نحارب الخوف والاستغلال... الحياة هنا تحولت إلى جحيم، وكل شيء بات تحت شعار: من يصمد أكثر ينقذ روحه".
وفي حديثه عن واقع الرياضيين داخل

إعلان القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني للشباب

القائمة النهائية، هم محمد وهيب الجراش وأحمد ياسين وأحمد رياض ومحمد البحري وأحمد مهيم والحارس وسام الأصبحي.
ويخوض المنتخب الوطني للشباب معسكراً داخلياً في العاصمة صنعاء، استعداداً للمشاركة في البطولة الخليجية للمنتخبات تحت سن 20، التي ستستضيفها السعودية خلال الفترة 28 آب/أغسطس - 9 أيلول/سبتمبر، بمشاركة 8 منتخبات، وحل منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب السعودية وقطر والكويت.
ويفتتح المنتخب الوطني مشواره في البطولة بقاء السعودية، الخميس 28 آب/أغسطس، على أن يواجه قطر الأحد 31 من الشهر ذاته، ثم يختم منافساته في دور المجموعات بمواجهة الكويت يوم الأربعاء 3 أيلول/سبتمبر المقبل.



سنان الحسيني، أيمن محمد عبد الرب، محمد شمس الدين، عادل عباس، زيد علي الجراش، فيصل ياسين.
خط الهجوم: عبدالرحمن الخضر، محمد البرواني، أسامة الحميري، عبدالله توفيق.
واستبعد الجهاز الفني للمنتخب ستة لاعبين من

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني للشباب، بقيادة المدرب الوطني الكابتن محمد صالح النفيعي، القائمة النهائية للمنتخب، تأهباً للمشاركة في النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج لكرة القدم، التي تستضيفها مدينة أبها السعودية.
وضمت القائمة النهائية 23 لاعباً، هم:
حراس المرمى: وضاح أنور، مروان معياد، محمود ناصر.
خط الدفاع: أحمد الحاج، عبدالله الدقين، محمد الهندي، أسامة النوار، هشام الحصيني، يونس حميد، علي ناصر دليو، مختار موفق.
خط الوسط: محمد وهيب، أحمد الموشكي، محمد

ألبانيز تدعو الاتحاد الأوروبي لطرده «إسرائيل» من مسابقاته الرياضية المختلفة

ضمن سلسلة جرائم استهدفت ما لا يقل عن 665 رياضياً بينهم 325 شهيداً من أسرة كرة القدم، وأفراد عائلاتهم منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. وحتى اليوم، وخلال الفترة نفسها، دمرت قوات الاحتلال 288 منشأة رياضية فلسطينية، 268 منشأة داخل القطاع و20 منشأة في الضفة الغربية.

دعت مقرررة الأمم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، أمس، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) إلى طرد «إسرائيل» من مسابقاته المختلفة.
وقالت ألبانيز في منشور لها على منصة "إكس": "يجب على يوفيفا طرد إسرائيل من مسابقاته الرياضية المختلفة، بعد قتلها

نجم منتخب فلسطين السابق سليمان العبيد، وقتل أكثر من 600 رياضي ضمن الإبادة الجماعية في قطاع غزة".
وسليمان العبيد هو أحدث ضحايا الرياضة في غزة، الذين لقوا حتوفهم بنيران قوات الاحتلال "الإسرائيلي"،



صلاح ينتقد نعي «يوفيفا» لبلييه فلسطين

"إكس"، نعى فيها نجم منتخب فلسطين، الشهيد سليمان العبيد، قال فيها: "الوداع لسليمان العبيد، بلييه الفلسطيني، موهبة منحت الأمل لعدد لا يحصى من الأطفال، حتى في أحلك الأوقات"، وهي صيغة اعتبرها صلاح وكثير من المتابعين غير كافية، لأنها تجاهلت الإشارة إلى ظروف استشهاد النجم الفلسطيني.
وشارك صلاح تغريدة "يوفيفا"، وعلق عليها في منصة "إكس"، أمس الأول: "هل يمكنك أن تخبرنا عن السبب؟ أين ولماذا؟"، متسائلاً عن سبب تجاهل ذكر الحقيقة، مؤكداً أن التضامن مع الضحايا يجب أن يكون كاملاً وغير مبتور.
وتعرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لانتقادات حادة، بعد نشره بياناً وصف بـ"الغامض"، بشأن مقتل لاعب كرة القدم الفلسطيني سليمان العبيد في غزة: إذ رأى مشجعون ونشطاء أن صياغة البيان تغاضت وتجاهلت الإشارة إلى ظروف استشهاد اللاعب العبيد، ولم يذكر أنه قتل بنيران قوات الاحتلال "الإسرائيلي" أثناء انتظاره للمساعدات (مضاد الموت "الإسرائيلية" - الأمريكية).

انتقد اللاعب المصري الدولي محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا)، بعدما نشر "يوفيفا" نعيًا لنجم فلسطين سليمان العبيد، الذي استشهد الأربعاء الماضي في رفح وهو ينتظر الإعانات الغذائية لأخذه إلى أفراد عائلته، الذين يعانون الجوع.
ولام النجم المصري الهيئة الكروية على نشر خبر النعي دون ذكر القاتل أو الإشارة إلى ظروف الحادثة، في تصرف أثار غضب الرأي العام أيضاً.
ونشر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الجمعة الماضي، تغريدة عبر حسابه الرسمي على منصة

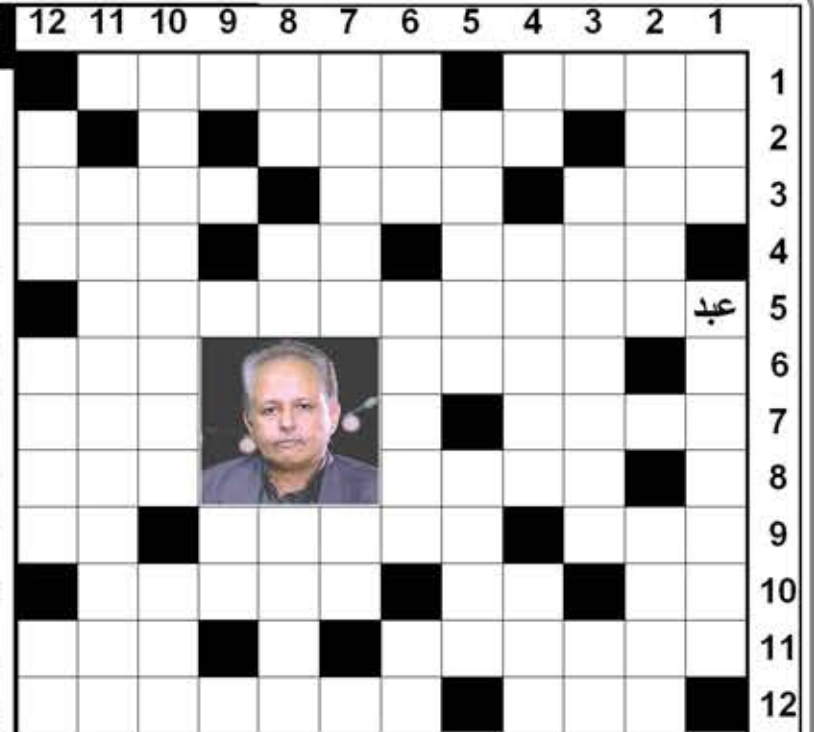


عمودياً

1. فلز ثمين جداً - جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
2. شركة سيارات يابانية - حواجز.
3. فلكي وفيلسوف وفيزيائي إيطالي اخترع التلسكوب - خداع.
4. دق الجرس - من الأحجار الثمينة - خشب يستخدم لصناعة الأثاث الفاخر.
5. الثلث الأخير من الليل - فرقة.
6. فن مملوك - ميمون - للنداء.
7. دولة عربية - نحف وصار ضعيفاً.
8. رجل دين مسيحي - ريك غير متماسك - ناشف.
9. شبكة عنكبوتية.
10. فيلسوف وعالم مسلم لقب بـ "شيخ الفلسفة" واشتهر بمصنفاته في الطب والفيزياء والموسيقى وغيرها - ما يكسو جسم الثعلب (معكوسة).
11. شاعر وأديب يمني رحل مؤخراً (صاحب الصورة).
12. أرسل - مديرية في لحج - نصف "عينة".

افقياً:

1. محافظة يمنية - راشادات.
2. ضمير متصل - مدينة فلسطينية.
3. طلع وأشرق - يرشد (معكوسة) - تفرغت لعمل وانهمكت فيه (معكوسة).
4. حالك شديد الظلمة - كرب (معكوسة) - تركة.
5. شاعر مصري راحل.
6. يحاول - أداة شرط.
7. حرف امتناع لوجود - خاطر.
8. يبت - يصن.
9. منتصف (معكوسة) - مدينة عراقية - فاصل.
10. شديو الخصام - أصدر أزيماً (معكوسة) - شركة صناعة كاميرات يابانية.
11. شركة سيارات فرنسية - زاوية.
12. افنتج - مديرية في ريمة.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ص	ل	ن	ت	ا	ك	س	ا	ب	1
ق	د	ي	د	ع	س	ر	و	ر	و	ب	2
ا	ن	ل	خ	ل	ت	خ	د	و	ا	ن	3
د	و	ه	م	ح	ر	م	ا	ر	ه	ا	4
ا	ل	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	5
ص	ف	ر	ب	ا	ك	ب	ا	ك	ب	ا	6
ي	ر	ت	ق	و	ن	ش	ه	ي	ر	ت	7
ا	س	ي	و	ن	ي	و	ن	ي	و	ن	8
ك	ب	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	9
ر	ر	ي	ع	ل	ي	م	ا	ي	ر	ر	10
ا	ي	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	11
ا	ي	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	12

حل العدد السابق

1	4	2	3	5	7	9	6	8
9	7	8	2	6	4	3	5	1
3	6	5	8	1	9	7	4	2
4	8	7	9	2	1	5	3	6
6	5	9	4	3	8	1	2	7
2	3	1	5	7	6	8	9	4
7	9	3	6	8	2	4	1	5
8	2	4	1	9	5	6	7	3
5	1	6	7	4	3	2	8	9

حل العدد السابق

		8				9		2
	1			6				
5	2				8	1	3	
					6	7		5
			5		4			
6		3	8					
	4	5	3				7	9
				9			2	
1		7				3		

11 آب / أغسطس

حدث في مثل هذا اليوم

- بصنعاء.
- 2017 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية سنحان، وخمس غارات على مناطق متفرقة بصعدة.
- 2018 استشهاد امرأة وطفلة وإصابة طفلين بقصف لطيران العدوان على مديرية الدريهمي بالحديدة.
- 2020 استشهاد مدني وإصابة 11 بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان في مديرية بيت الفقيه بالحديدة.

- 1798 معركة الصالحية بالقرب من بلبس بين المماليك والحملات الفرنسية.
- 1929 العراق وإيران توقعان معاهدة صداقة أنهت قروناً من العداء بينهما.
- 2008 ملك الأردن عبد الله الثاني يزور العاصمة العراقية بغداد كأول حاكم عربي يزورها منذ الإطاحة بنظام صدام حسين.
- 2015 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بقصف صاروخي لطيران العدوان الأمريكي السعودي على صعدة.
- 2016 استشهاد 4 مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية بني حشيش

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تجعل نفسك أضحوكة للآخرين بتعديك بما لا تقدر عليه. لديك فائض من المشاعر الجياشة، تشاركها مع الحبيب لأنه يبادلك المشاعر نفسها.

أحد الزملاء يحاول وضعك في موقف محرج فاحذر ولا تتسرع في ردة الفعل. تشعر بعدم الرضى عن شخص قريب منك وتعرفه منذ مدة طويلة.

ركز اهتمامك على حسن العلاقة بالزملاء والمسؤولين، لأنك تحتاج إلى مساندتهم. تحرر من القلق الذي يسيطر عليك وتغاهم مع الحبيب حول الأمور العالقة بينكما.

قد تستاء من شخص يمارس عليك سلطة أو يتوجه إليك بكلام لا يرضيك. يؤدي أحد الوالدين أو المقربين الأكبر منك سناً دوراً إيجابياً في تقريب وجهات النظر بينك وبين الشريك.

أنه مهامك بنفسك، فأنت الوحيد القادر على إنجازها بالشكل المطلوب. يحاول الحبيب أن يمارس عليك مزيداً من الضغوط، ما يربكك ويشتت أفكارك ويفاجئك.

لا تدع المشاكل التي تواجهها في العمل تؤثر سلباً في نفسك وفي طريقة أدائك. كن هادئاً في عواطفك لأن الحب العاصف والسريع قد يكون على موعد معك.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يكون تفكيرك منطقياً وإيجابياً وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس. لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده، ولكن أكثر حرصاً معه.

تعالج كل المسائل والمشاكل بوعي وحكمة وتتوصل إلى نتائج إيجابية. يغيب عنك الحبيب بسبب انشغاله بالعمل، لا تقلق فأنت دائماً في باله.

احذر ولا تتورط في مشاكل قد يستثيرها بعضهم. النقاش الهادئ والبناء هو السبيل الأفضل لتتعمق مع الشريك بحياة هائلة.

تفكر في اتخاذ خطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها تجاه بعض الزملاء. تجنب العلاقات المشبوهة لأنها قد توقعك في مأزق أنت بغنى عنه.

لا تقلق من وضعك في العمل، لأن الجميع راض عن أدائك وعن تنفيذ مهاماتك. أفصح عن مشاعرك تجاه من تحب ولا تخف من ردة فعله فهو ينتظر هذه الخطوة.

فرص عمل جديدة في الأفق، اقتنص الأفضل منها لتحقيق أحلامك وطموحاتك. لا تيأس من أن الطرف الآخر يتحفظ في مشاعره، لأنه سيعبر لك عن حبه قريباً.



هؤلاء تخاف منهم أمة ملياري مسلم!!
يا عيباه! هؤلاء هم الذين يحاصرون ويقتلون
الشعب الفلسطيني!
وهؤلاء من يطالبون بتسليم سلاح المقاومة
الفلسطينية واللبنانية!
قروء خنازير يحتلون المسجد الأقصى!



هيفاء فؤاد

لا أظنهم سيسلمون السلاح للعدو، ولا أظنهم
سيستسلمون بهذه السهولة، بعد كل الذي قد حصل
من التضحيات، من الشهداء القادة والأفراد، وعلى
رأسهم شهيد الإسلام والإنسانية، السيد حسن رضوان
الله عليه.

فإذا خاب ظني، فهذا كارثة على الشعب اللبناني بكل
طوائفه وجميع مكوناته وأحزابه.



الحسن الحكيم

عندما يستطيع الصهاينة والأمريكان أن ينصبوا
على رأس هرم السلطة في بلاد الحرمين مجرماً
قاتلاً، وأخيراً ظهر أن له علاقة شديدة الخصوصية
مع أبشع تاجر جنس وقاصرات في العالم،
أوبستين!



أحمد المؤيد

ألمانيا شريكة «إسرائيل» في إبادة غزة على مدى
22 شهراً، وقررت أخيراً وقف تصدير السلاح لها
(بالرغم أنه لا يمكن الوثوق بإعلانها).

متى يقرر أردوغان حظر النفط؟! ومتى يقرر الأردن
قطع الخضار؟! ومتى تقرر مصر والإمارات؟! ومتى
بالأساس تقرر أنظمة العرب والمسلمين قطع علاقاتها
مع «إسرائيل»؟! مع



صالح أبو عزة

نتنياهو هو: «إسرائيل ساعدت الحكومة اللبنانية
في مساعي خطة نزع سلاح حزب الله».
ماذا بعد؟! مع



نبيل الشمف



تخيّل أن طفلك تتضور جوعاً أمام عينيك،
يتقلص جسدها حتى يصبح هيكلًا عظمياً، تبكي
بلا صوت، وتئن بلا قوة... هذا ليس خيالاً، بل
حقيقة يعيشها أطفال غزة الآن تحت حصار قاتل
وجوع لا يرحم، والعالم يصمت.
#غزة_تقتل_جوعاً



Ahmed Alaa



ترمب

قضينا على قدرات إيران النووية وقد تحاول
إعادة بنائها لكن عليها إيجاد أماكن أخرى
لأننا محونا منشآتها

ما ذكره ترامب يعتبر شهادة ودليل إثبات
أن إيران مازالت قادرة على تنفيذ مشروعاتها
النووية والاستمرار فيه، وأن ما قامت به أمريكا
و«إسرائيل»، لم يثن إيران عن تنفيذ المشروع.
طبعاً لا صحة لما يتفاخر به ترامب من تدمير
للمنشآت النووية الإيرانية!



المالحي محمد



نضالنا مستمر حتى تنتهي
"الإبادة الجماعية" في غزة

رجب طيب أردوغان

يقول لكم صاحب الصوت العالي والفعل
الواطي أردوغان: «نضالنا مستمر حتى يستكمل
الكيان إبادة الجماعة في غزة»!!



سامي عطا

مركز تنسيق العمليات الإنسانية (HOCC):
- يفرض عقوبات على 64 شركة انتهكت قرار
الحصار البحري على الكيان الصهيوني.
- كامل أساطيل الشركات الـ64 تعتبر محظورة
من عبور البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج
عدن وبحر العرب.
- أساطيل الشركات الـ64 ستكون عرضة للاستهداف
في أي منطقة تطالها القوات المسلحة اليمنية.
قرار يمني عظيم يُضاف إلى سجل القرارات اليمنية
العظيمة الداعمة والمساندة لأهلنا في غزة في
معركتهم المصيرية التي يخوضونها نيابة عن الأمة
العربية والإسلامية الساكنة الذليلة.



عبدالفتاح حيدرة

رسالة للمتقنين والأكاديميين والباحثين العرب:
ألا يزعجكم أنكم على هامش الأحداث تماماً بسياق
يفرض عليكم لعب أدوار متقدمة وطلعية؟
ما نمر به ليس سحابة صيف.
ما نمر به سيقرّر مصير مئات الملايين من العرب
لقرون قادمة والخيارات ضيقة جداً:
نتحول عبيد الصهيونية أو ننتعق. وبما أرى ليس
مضموناً بالمرّة أن ننتعق. والله أقضي ساعات
طويلة من يومي وأنا أفكر في هول الكارثة ويكاد
ينفجر صدري.
أعجب:

هل إدراكي معطل عقيم أم هو إدراك الآخرين؟



Mansar Hedhili

إعلان نتيجة الدور الثاني لاختبارات الشهادة الأساسية

صنماء

وطالبة، ورسب ثلاثة آلاف و478 طالباً وطالبة. وأشار إلى إمكانية حصول الطلاب على نتائجهم عبر الاتصال بالهاتف الثابت على الرقم «161» أو الاتصال وإرسال رقم الجلوس برسالة «SMS» عبر شبكة اتصالات يمن موبايل إلى الرقم ذاته.

الدراسي 1446 للهجرة. وأوضح القائم بأعمال وكيل الوزارة لقطاع المناهج وتخطيط التعليم حميد غثاية أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات 23 ألفاً و477 طالباً وطالبة حضر منهم 23 ألفاً و467 طالباً وطالبة، ونجح في الاختبارات 19 ألفاً و989 طالباً

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي أمس نتيجة اختبارات الدور الثاني للشهادة الأساسية للعام

الاثنين

صفر 1447 هـ
العدد 1673

11 آب / أغسطس 2025



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلى الله عليه وسلم



يمكنك معرفة ما إذا كان
الإنسان حياً أم ميتاً،
لا من نبضه،
بل من موقفه الشريف.

تشي جيفارا

لا تهملوا دمَّ حديد في أرضنا هذرا
أوتتركوا حقَّ حديد بين المتاريكي
واذكروا يا أنصار ربي عسى الذكرى
تنفع، وتشفع؛ وتغني عن تلاكيكي،
لانتو فسلتو أنقلب زرع الرجا صحرا
ضعتو وضعنا وضيع جهده الشيكى
ما عادشي في سواكم للأمل مسرى
لا طاح، صرنا لجارتنا مشاكيكي



كريم الجنكي



إبراهيم يحيى

عمل صالح..!

بعض الإخوة الله يهديهم
يقيسون إيمانك على حسب
تطيلك، ويتعاملون معك على
هذا الأساس.

حتى لو كنت معروفاً عند
الجميع بتوجهك الجهادي
وانتمائك للمسيرة القرآنية،
فأنت لا تستطيع أن تخرج عن
هذه الحالات الثلاث:

1 - إذا طلبت للمسؤولين
والمشرفين فأنت مؤمن من
الدرجة الأولى وجدير بالثقة.

2 - إذا لم تطبل للمسؤولين
ولم تذكرهم من الأساس،
فايمانك مهزوز بعض الشيء.

3 - إذا انتقدت المسؤولين
بصورة واضحة وتحدثت عن
فسلهم وفسادهم فأنت منافق
خارج عن الملة.

هذا التعامل لا يصح ولا
يجوز إطلاقاً، كما أنه يتنافى
تماماً مع مبدأ «الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر» الذي يعد
جوهر الإسلام ورسالته الأسمى
يقول الله تعالى: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

ب 04



الحديدة مسيرات طلابية حاشدة تضامنا مع غزة

دراسة: شاشات الهواتف والتلفاز خطر على القلب

رصد

حذرت دراسة دانماركية حديثة من أن الجلوس لفترات طويلة أمام شاشات الهواتف وأجهزة التلفاز له عواقب خطيرة على صحة القلب والأوعية الدموية عند الأطفال والمراهقين. ووفقاً لما نشرته مجلة جمعية أمراض القلب الأمريكية، فإن القائمين على الدراسة قاموا بتحليل بيانات أكثر من ألف شخص، استخلصت من دراستين طبيتين طويلتي الأمد، واكتشفوا أن كل ساعة إضافية يقضيها الطفل أو المراهق أمام الشاشات ترتبط بزيادة كبيرة في خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم، ومقاومة الإنسولين، واختلال مستويات الكوليسترول.

وتبين للعلماء أن هذا الخطر يزداد مع التقدم في العمر؛ فعلى سبيل المثال، لدى الأطفال بعمر 10 سنوات، كل ساعة إضافية أمام الشاشات تؤدي إلى انحراف معياري في مؤشر الخطر بمقدار 0.08، أما بالنسبة للمراهقين بعمر 18 عاماً، فإن هذا المؤشر يرتفع بمقدار 0.13 لكل ساعة. وهذا يعني أن قضاء ما بين 5 إلى 6 ساعات يومياً أمام الشاشات قد يرفع خطر الإصابة بمشكلات قلبية واستقلابية بنسبة تتراوح بين 40% و60%.

شهد مربع مدينة الحديدة أمس مسيرة طلابية حاشدة نصرة لأبناء غزة والشعب الفلسطيني، وتنديداً بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرة، التي تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكيل مربع المدينة علي الكباري ومسؤول القطاع التربوي بالمحافظة عمر بحر وقيادات تربوية ومدراء المدارس، العلمين اليمني والفلسطيني، ولافتات تندد بجرائم العدوان وتؤكد الرفض القاطع للحصار وسياسة التجويع الممنهجة بحق أبناء غزة.

الحديدة

نظم طلاب مدارس مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، أمس، مسيرة حاشدة بمشاركة الكادر التربوي، تضامناً مع أبناء غزة والشعب الفلسطيني، وتنديداً بجرائم الحصار والتجويع التي يفرضها العدو الصهيوني الأمريكي على القطاع. ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها مسؤول القطاع التربوي بالمديرية، وعدد من مديري المدارس والمعلمين، لافتات تعبر عن التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني، والتنديد بالمجازر الوحشية وجرائم الإبادة التي تستهدف المدنيين العزل في غزة.